ثالثا: أن يكون هناك إعادة بيع أو تأجير / لكي يكون العمل تجاريا فإنه يجب أن يكون بقصد إعادة بيع أو إيجار للشيء الذي تم شراؤه. --العبرة تكون بالنية وقت الشراء وليس بالنتيجة أي أن من يشتري شيء بقصد بيعه ويعدل عن بيعه بعد ذلك، فإن شراؤه يكون في هذه الحالة تجاريا حتى ولو لم تتحقق عملية إعادة البيع بالفعل.

رابعا: أن تهدف عملية البيع أو الإيجار إلى تحقيق الربح/فاشتراط هدف تحقيق الربح من وراء العمل ليصبح تجاريا تُخرج عمليات البيع التي تقوم بها الجمعيات التعاونية أو الخيرية من نطاق الأعمال التجارية لأنها لا تهدف من وراء عملية البيع إلى تحقيق الربح وبالتالي انتفاء الشرط الرابع في الشراء لأجل البيع.

أولا: الشراء الشراء وهو كل كسب ملكية شيء بمقابل ، سواء كان هذا المقابل نقديا كما في عقد البيع أو عينيا كما في عقد المقايضة.
اشتراط شراء المنقول الذي يتم بيعه يترتب عليه استبعاد بعض الأعمال من نطاق تطبيق القانون التجاري ، فمن يرث شيء من والده ويبيع هذا الشيء فيما بعد لا يعد بيعه هذا تجاريا لعدم توافر شرط الشراء.
--الأعمال التالية لا تعد من قبيل الأعمال التجارية نظرا لعدم توافر شرط الشراء:
الأعمال المتعلقة بالاستغلال الزراعي كبيع المزارع لمحصوله واتفاق المزارع مع الغير على تسويق أو بيع منتجاته وما شابه ذلك لا يعد عملا تجاريا. --العمليات الاستخراجية كعقد تنقيب شركة بترولية عن البترول. --الإنتاج الذهني والفني كبيع الفنان لأعماله الفنية. --المهن الحرة كبيع طبيب أدوية لمرضاه أو بيع مهندس لتصاميمه الهندسية. --فممارسة مهنة الطب ولو بفتح عيادة أو مستشفى لا يعد من الأعمال التجارية. --أعمال الحرفيين وذلك مثل السباكين والنجارين والخياطين لا يعد تجاريا.

ثانيا: أن يرد الشراء على منقول /هناك نوعين من المنقولات: مادية كالبضائع أو معنوية كالمصنفات الأدبية والعلمية.
يترتب عليه استبعاد العقود المتعلقة بالعقارات من نطاق القانون التجاري وذلك لأن العقارات تعد أموال ثابتة وليست منقولة.
رغم هذا فالمسائل المتعلقة بالعقارات تكون تجارية متى اقترن تأجير العقارات بتقديم خدمات كما هو الوضع في الفنادق والشقق المفروشة لأن الاستغلال في هذه الحالة لا يرد على العقارات كأموال ثابتة فالعمل في هذه الحالة يعد عملا تجاريا بطريق المقاولة.

لكي يعد العمل تجاريا فإنه يجب توافر أربعة شروط :أن يكون هناك شراء-أن يرد الشراء على منقول أن يكون بقصد إعادة البيع أو الإيجار -أن تهدف عملية البيع أو الإيجار إلى تحقيق الربح

1 الشراء لأجل البيع أو التأجير

2 الأوراق التجارية
- الكمبيالة
- السند لأمر
- الشيك

الكمبيالة: أمر مكتوب وفقا لأوضاع معينة حددتها التنظيمات التجارية ، يتوجه بها شخص يسمى : الساحب إلى شخص آخر يسمى المسحوب عليه ، طالبا منه دفع مبلغ معين من النقود في تاريخ معين أو قابل للتعيين لإذن شخص ثالث يسمى المستفيد أو لحامله
تعد جميع العمليات المتعلقة بتحرير الكمبيالة تجارية بغض النظر عن صفة محررها (تاجر أم مدني) أو طبيعة العملية (مدنية أو تجارية) التي حررت من أجلها . هوالسبب في تجارية الكمبيالة إلى صريح نظام المحكمة التجارية.

السند لأمر: ويسمى أيضا سند أذني وهو ورقة تجارية ثنائية الأطراف فتتضمن تعهد المحرر بدفع مبلغ معين لأمر شخص آخر هو المستفيد بمجرد الاطلاع أو في ميعاد معين أو قابل للتعيين.

الشيك: ورقة تجارية ثلاثية الأطراف تتضمن أمرا يصدر من شخص هو الساحب إلى شخص آخر هو المسحوب عليه (الذي يجب أن يكون أحد البنوك) بأن يدفع مبلغا معين لأذن شخص ثالث هو المستفيد أو لحامله أن كان الشيك لحامله.
--لا بعد تحرير الشيك والسند الإذني تجاريا إلا إذا أنصب تحريرهما على عملية تجارية (مثل الشراء لأجل البيع) ولا أثر لصفة المحرر على تجارية الورقة.
--مثال: لو قام تاجر (خالد) بتحرير شيكا لتاجر آخر (أحمد) بقيمة أثاث اشتراه الأول (خالد) بقصد استخدامه في منزله، فإن تحرير الشيك لا يعد تجاريا لأنه ورد على عملية مدنية (شراء بقصد الاستهلاك) وبالتالي فإن تحريره يكون مدنيا.
-- لاحظ أن تحرير الشيك يكون عملا تجاريا بالتبعية لو أن التاجر (خالد) كان يهدف من الشراء إستخدام الأثاث في متجره.
الخلاصة: تعتمد تجارية الشيك أو السند الإذني على ما إذا كان تحرير الورقة قد انصب على عمل تجاري أم مدني فإذا حررت الورقة بسبب عملية تجارية (شراء لأجل البيع) تكون الورقة تجارية أما إذا حررت بمناسبة عملية مدنية (شراء بقصد الاستهلاك مثلا)، فإنها تكون مدنية.

3 أعمال الصرافة والبنوك
هي الأعمال المتعلقة بالصرف والائتمان والأوراق المالية كالأسهم والسندات والقروض والتمويل وعمليات البورصة وفتح الحسابات والاعتمادات وقبول الودائع وتأجير الخزائن الحديدية.
--بالنسبة للبنك، تعد من الأعمال التجارية الأصلية لأنها تهدف إلى تحقيق الربح.
أما القروض التي تقدمها البنوك بغرض تحقيق منفعة اجتماعية أو مصلحة عامة فإنها تعد مدنية كالقروض التي تقدمها البنوك لبناء مستشفيات أو القروض التي يقدمها البنك الزراعي للمزارعين أو القروض التي يقدمها صندوق التنمية للمواطنين. هدفها النفع العام وبالتالي فهي تخضع لأحكام القانون المدني وعليه تكون المحاكم الشرعية صاحبة الاختصاص في نظر المنازعات .
--بالنسبة للعميل، فالعمل يعتمد على صفة صاحبه فإذا قام به تاجر ولحاجات تجارته فإنه يكون عملا تجاريا بالتبعية كفتح حساب تجاري لمشروعه أو اقترض مبلغ من البنك لسداد ديون تجارية أو تمويل تجاري.

4 السمسرة
السمسرة هي التقريب بين طرفي العقد مقابل أجر يكون عادة نسبة مئوية من قيمة العقد
السمسار ليس طرفا في العقد وإنما هو وسيط يستحق عمولته بمجرد تمام الصفقة، ولا يتحمل أي التزام قد يرتبه العقد على طرفيه.
مثال: قيام السمسار بالتوسط بين المؤجر والمستأجر وبين البائع والمشتري.
يعد عمل السمسار تجاريا بغض النظر عن صفة الشخص القائم بالعملية أو طبيعة العملية التي توسط في إبرامها والسبب في هذه التجارية هو صريح نظام المحكمة التجارية والربحية.

5 أعمال التجارة البحرية
هي الأعمال المتعلقة بإنشاء السفن التجارية أو الشراعية وجميع الأعمال المتعلقة بها من إصلاح أو بيع أو شراء أو استئجار أو تأجير أو بيع أو شراء الأدوات اللازمة لها واستخدام الملاحين والقروض البحرية والتأمين البحري على السفينة والبضائع.
تعد جميع هذه الأعمال من قبيل الأعمال التجارية الأصلية (المنفردة) لأنها تهدف إلى تحقيق الربح
استثنى النظام سفن النزهة حيث نص على عدم تجارية جميع الأعمال المتعلقة بها.

B الأعمال التجارية المنفردة
الأعمال التجارية المنفردة هي الأعمال التي تعد تجارية ولو وقعت لمرة واحدة وبغض النظر عن صفة الشخص القائم بها .

ملخص المحاضرة ٣و٤و٥ للقانون التجاري د.فارس العصيمي

"المدعي يتبع محكمة المدعى عليه"
فيجب النظر إلى صفة الشخص الذي يريد إقامة الدعوى (صفة المدعي) هل هو مدني أو تاجر؟
- عندما يكون المدعي مدنيا فيكون له الخيار في رفع الدعوى أمام المحكمة التجارية أو المحكمة الشرعية.
-: عندما يكون المدعي تاجرا فيجب عليه أن يرفع دعواه أمام المحكمة الشرعية.

الاختصاص

تعد تجارية لأحد الطرفين ومدنية للطرف الآخر، تخضع لنظام مزدوج.

الإثبات
يتم تطبيق قواعد الإثبات التجارية على من يعتبر العمل تجاريا بالنسبة له.
أي عندما يكون المدعى عليه تاجرا ويكون المدعي مدنيا وبالتالي فإن الشخص المدني يستطيع أن يستفيد من قاعدة حرية الإثبات المتوفرة في المسائل التجارية.
أما قواعد الإثبات المدنية فيتم اللجوء إليها على من يعد العمل مدنيا له أي عندما يكون المدعى عليه شخصا مدنيا والمدعي تاجر
مثال/ أدعى مزارع أنه سلم المحصول للتاجر لكنه لم يدفع الثمن. يجوز للمزارع في هذه الحالة أن يقيم الدليل على ادعائه بكافة طرق الإثبات (شهادة الشهود والقرائن: الفواتير، سندات القبض، الأوراق التجارية، البيانات المقيدة في دفاتر التاجر) لأن العمل يعد تجاريا بالنسبة للتاجر.
مثال/ أدعى التاجر أنه لم يتسلم المحصول من المزارع على الرغم من دفع قيمته له. في هذه الحالة يتعين على التاجر الإثبات بالكتابة لأن العمل يعد مدنيا بالنسبة إلى المزارع

الرهن التجاري
تتحدد طبيعة القواعد التي تحكم الرهن بطبيعة الدين بالنسبة للمدين.
-تطبق في الحالة التي يقوم فيها المدين بعمل تجاري. مثال/
طلب تاجر قرض من البنك لتسديد قيمة صفقة تجارية في هذه الحالة الرهن الذي يقدمه التاجر للبنك ولنفترض انه المسكن الذي يقيم فيه ضمانا لهذا القرض يعد رهنا تجاريا.
بمعنى تطبق القواعد التجارية إذا كان المقترض تاجرا وخصص القرض للاستثمار أي عندما يتم تكييف القرض على أنه عمل تجاريا بالتبعية بالنسبة للمقترض.
-تطبق في الحالة التي يقوم فيها المدين بعمل مدني. مثال /
تعاقد أستاذ في الجامعة مع بنك بغرض الحصول على قرض لبناء منزل للسكن فيه ،فالرهن الذي يقدمه المقترض ولنفترض أنه محل تجاري تملكه زوجته كضمان للوفاء بقيمة القرض يعد رهنا مدنيا.
بمعنى تطبق قواعد القانون المدني على الرهن إذا كان المقترض مدنيا وخصص القرض للاستهلاك.

1 الأعمال التجارية الأصلية

A الأعمال التجارية بطريقة المقاولة

1 مقاولة الصناعة
يقصد بالصناعة تحويل المواد الأولية أو نصف المصنوعة إلى سلع نصف مصنعة أو تامة الصنع بحيث تكون صالحة لإشباع حاجات الإنسان.
كل تعديل يزيد من قيمة الأشياء يعد صناعة. مثل إصلاح السيارات والأجهزة الكهربائية وحفظ الأسماك وصناعة التغليف والتعبئة.
تعتبر مقاولة الصناعة تجارية لأنها من قبيل الأعمال التجارية بطريق المقاولة. وتوافر عنصر الشراء لأجل البيع. و الربح والمضاربة.
لا يعد عمل الحرفي كالنجار والحداد والسباك والكهربائي والخياط عملا تجاريا لعدم توفر شرط الشراء فعمله لا يعدو مجرد استغلال لنشاطه ومهاراته اليدوية، ولا يهدف إلى مضاربة وتحقيق الربح.

2 التوريد
التوريد هو عقد يتعهد بمقتضاه شخص بتقديم خدمات أو عمال لمصلحة شخص آخر بصورة منتظمة ومستمرة لفترة زمنية (سنة مثلا) مقابل أجر يدفعه المتعهد له للمورد.
من أمثلته توريد الغاز والكهرباء للمستهلكين وتوريد الأغذية أو الملابس للمدارس والمستشفيات و توريد الورق للصحف والتعهد بنظافة المنشآت المختلفة كتعهد مؤسسة بنظافة جامعة مثلا.
تعد مقاولة التوريد تجارية لأنهاتضمن معنى المضاربة والمجازفة وتعرض المنتجات لتقلبات الأسعار.

3 البيع بالمزاد
محلات البيع بالمزاد العلني هي التي يجري فيها بيع البضائع المملوكة للغير سواء كانت جديدة أو مستعملة و يرسي البيع فيها لمن يقدم ثمنا أعلى وتتقاضى هذه المحلات أجر يكون عادة نسبة مئوية تستقطع من ثمن المبيع.
والبيع لا يكون تجاريا إلا في حالتين: إذا كانت البضاعة المعروضة في المزاد مملوكة للغير وإذا كان صاحب المحل قد اشتراها من الغير بقصد إعادة بيعها في المحل (شراء لأجل البيع).
وبالتالي فإن الشراء يكون مدنيا بالنسبة للمشتري إذا كان القصد من الشراء هو الاستهلاك اما إذا كان القصد من الشراء هو إعادة البيع (الاستثمار) عندها يكون الشراء تجاريا.

4 النقل
عقد النقل هو العقد الذي يتعهد بمقتضاه شخص يسمى "أمين النقل" بنقل أشخاص أو أشياء من مكان لآخر مقابل أجر متفق عليه.
تعد الأعمال التي يقوم بها الناقل تجارية لأنها تعد من قبيل الأعمال التجارية بطريق المقاولة كما أنها تتضمن معنى الوساطة وتهدف إلى تحقيق الربح.
أعمال الناقل تعد تجارية بغض النظر عن وسيلته أو الشخص القائم به أي سواء كان القائم بالنقل مؤسسة عامة كالخطوط السعودية أو شركة خاصة.

5 المحلات مكاتب الأعمال
المكاتب التجارية هي المكاتب التي تقوم بخدمات متنوعة للجمهور مقابل أجر.
من أمثلتها: مكاتب تحصيل الديون واستخراج الرخص والتخليص الجمركي ومكاتب استقدام العمالة الأجنبية ومكاتب التوظيف ومكاتب الإعلانات ومكاتب السياحة ومكاتب الوكالات البحرية ومكاتب التأمين.
نلاحظ أن هذه المكاتب لا تشمل المهن الحرة لأن العرف استقر على الاعتراف بمدنية المهن الحرة.
الأصل أن الأعمال التي تقوم بها المكاتب التجارية لا تعد بطبيعتها تجارية لأنها لا تتعلق بتداول الثروات وهي بمثابة بيع أو تأجير للجهد والخبرة الشخصية. ولكن استثناءا صبغها المشرع بالصبغة التجارية لاحتراف موضوع النشاط (وجود مقاولة)

6 الوكالة بالعمولة
يعرف الوكيل بالعمولة على انه الشخص الذي يقوم بعمل قانوني باسمه الخاص لحساب موكله (الأصيل) مقابل أجر يسمى العمولة.
مثال: الوكيل الذي يبرم عقد النقل لحساب شركات النقل كمكاتب السفر السياحية، الوكيل الذي يقوم ببيع الأوراق المالية في البورصة ووكلاء السيارات والماركات الأجنبية في المملكة.
أعمال الوكيل بالعمولة تعد تجارية دائما بغض النظر عن طبيعة العملية فهي تستمد الصفة التجارية من العمولة والتوسط في تداول الثروات.
تختلف الوكالة بالعمولة عن الوكالة العادية فالوكيل العادي يبرم التصرف باسم الوكيل ولحسابه وبالتالي تنصرف آثار التصرف مباشرة إلى الموكل فلا يعتبر عمل الوكيل العادي عملا تجاريا ، بينما الوكيل بالعمولة يبرم التصرف باسمه الخاص ولكن لحساب الموكل ويكون الوكيل بالعمولة هو الملتزم دون غيره في مواجهة من تعاقد معه كما يلتزم بنقل آثار التصرف إلى الموكل.

7 إنشاء المباني
ويقصد بها الأعمال المتعلقة بإنشاء المباني وترميمها وإنشاء الطرق والجسور ومد القنوات والسكك الحديدية.
تعد هذه الأعمال تجارية إذا تعهد المقاول (صاحب المؤسسة) بتوريد المؤن والأدوات اللازمة لأعمال البناء أو تعهد المقاول بتقديم العمال فقط ،
ففي الحالة الأولى يكون العمل تجاريا لأن عمل المقاول يعد شراء لأجل البيع و إلى تحقيق الربح من خلال المضاربة على عمل العمال .

2 الأعمال التجارية بالتبعية

نظرية الأعمال المدنية بالتبعية
تفقد أصلها التجاري وتصبح مدنية نسبيا لمهنة القائم بها.
كصاحب المدرسة يشتري أغذية لبيعها للجمهور، وكالطبيب يشتري أدوية لبيعها .
فالشراء لأجل البيع عمل تجاري بطبيعته ولكن القائم به مدني وهو صاحب مهنة أصلية كالطب والتعليم ، فيصبح مدني بالتبعية

نظرية الأعمال التجارية بالتبعية
الأساس المنطقي/ الفرع يتبع الأصل.
الأساس القانوني / وفقا لنظام المحكمة العقود بين التجار تكتسب صفة تجارية
الشروط ليكون العمل تجاريا بالتبعية
١/ أن يقوم بهذا العمل تاجر.
٢/أن يقوم التاجر بهذا العمل لحاجات تجارية.

هي أعمال مدنية بطبيعتها تكتسب الصفة التجارية بسبب صدورها من تاجر لحاجات تجارية
مصدر تجاريتها ليس في طبيعتها وإنما بصفة ومهنة القائم بها
مثال/تاجر اشترى سيارة لنقل البضائع (وليس لإعادة بيعها) تكتسب صفة تجارية مع إنها أعمال مدنيةلأن التاجر اشترها لحاجاته التجارية بحكم الفرع يتبع الأصل

تطبيقات نظرية الأعمال التجرية بالتبعية

الالتزامات التعاقدية (مصدرها العقد)
- عقد الكفالة
تعهد شخص بضمان تنفيذ التزام الدائن إذا لم يقم المدين بتنفيذه
الأصل في عقد الكفالة مدني لأنه لايهدف إلى الربح ولا المضاربة
في بعض الحالات يعتبر عقد الكفالة تجارية بالتبعية إذا قام بها الكفيل لمصلحته التجارية مثل/ تاجر كفل أحد العملاء ليبعد عنه الافلاس ويحتفظ به كعميل.
- شراء وبيع المحل التجاري
شراء التاجر للمحل بقصد الاستثمار .. فهو عمل تجاري بالتبعية . وشراء الغير التاج للمحل فاراي الراجح أن عمله هذا هو الخطوة الأولى لاحتراف التجارة فيعتبر عمل تجاري بالتبعية.
وبيع التاجر لمحله كآخر عمل يقوم به في التجارة يعتبر تجاري بالتبعية.
- العقود المتعلقة بالعقارات
تعتبر عمل مدني كل شراء للعقارات لإعادة بيعها إذا كان التعاقد من اجل مباشرة التجارة أو التعاقد مع مقاول من أجل ترميم عقار محل تجاري تعتبر عقارات مدنية بالتبعية

الالتزامات الغير تعاقدية (من مبدأ المسؤلية التقصيرية) تنشأ ليس لحاجة التاجر إنما بمناسبة مباشرتها
- التعويض عن الفعل الضار
تنتج عن الأخطاء العمدية التي يرتكبها بمناسبة مباشرة تجارته كالتزامه بالتعويض عن أعمال المنافسة غير المشروعة كتقليد علامة تجارية مملوكة للغير
- التعويض عن فعل النافع
يتكون نتيجة فعل نافع وقع لصالح التاجر
كدفع أحد عملائه مبلغا أكثر من المستحق عليه ، فيكون التزام التاجر بدفع غير المستحق للعميل .

أنواع الأعمال التجارية

Bsooomh^_^

الخلاصة

- تجاري منفرد يقوم به شخص ما - كشراء شخص سلعة بغرض إعادة بيعها- أو عمليات يقوم بها سمسار أو قيام شخص بتحرير كمبيالات
فهذه الأعمال تخضع لأحكام القانون التجاري بغض النظر عن صفة القائم بها وبغض النظر عن طبيعة العملية محل العقد.
تحرير شخص ما لشيكات وسندات أذنيه وهذه الأوراق تخضع لأحكام القانون التجاري إذا ترتب تحريرها على عمليات تجارية.
أعمال مدنية أصلية كالأعمال أو العقود التي يقوم بها أصحاب المهن الحرة أو المزارعين أو الأشخاص الذين يقومون بالعمليات الاستخراجية والإنتاج الذهني والفني والفكري.
ومن أمثلتها قيام مزارع ببيع محصول مزرعته أو بيع المطرب لألبومه الغنائي أو بيع الرسام للوحته الفنية أو تعاقد محام مع تاجر بغرض الترافع نيابة عنه. فهذه أعمال مدنية أصلية لافتقارها لعنصر الشراء
أعمال مدنية بالتبعية وهي الأعمال الثانوية التي تخدم النشاط المدني الأصلي وبالتالي فهي تخضع لأحكام القانون المدني تطبيقا لقاعدة الفرع يتبع الأصل.
ومن أمثلتها تعاقد المزارع مع عمال لجني المحصول، شراء شركة تنقيب البترول للأدوات التي تساعدها في استخراج البترول من باطن الأرض، شراء طبيب للأدوات الطبية اللازمة لمعالجة المرضى، شراء محام للكتب القانونية التي تساعده في كتابة المذكرات القانونية
أعمال تجارية بطريق المقاولة وهي تخضع لأحكام القانون التجاري نظرا للصفة الاحترافية لموضوع النشاط.
ومن أمثلتها، تعهد مقاول إنشاء مبان لمتعاقد بتزويده بالحديد لبناء مجمع سكني، تعهد صاحب مكتب تخليص جمركي لمستورد بتخليص بضاعته من مصلحة الجمارك، وتعهد مكتب استقدام عمالة أجنبية لشخص ما باستقدام عمالة منزلية من اندونيسيا.
أعمال تجارية بالتبعية وهي الأعمال التي يقوم بها التاجر وتخدم نشاط مقاولته وتخضع لأحكام القانون التجاري تطبيقا لقاعدة الفرع يتبع الأصل.
ومن أمثلتها، تعاقد صاحب مصنع مع عمال بغرض العمل في المصنع، وشراء تاجر سيارة من طبيب بغرض استخدامها في نقل البضائع إلى العملاء.
الأعمال المدنية للتجار وهي أعمال تخدم الحياة المدنية للتاجر ولا تكون ذات صلة بمشروع التاجر وبالتالي فهي تخضع لأحكام القانون المدني.
ومن أمثلتها، اقتراض التاجر مبلغ من بنك الرياض بغرض تخصيصه لبناء سكن لأسرته وشراء التاجر سيارة لأبنه

وعند دراسة الأعمال المختلطة وجدنا التالي:
أن المشكلة التي يثيرها العقد المختلط هي معرفة النظام القانوني الذي يحكم العقد في حال وجود نزاع أي معرفة طبيعة المحكمة المختصة بالفصل في النزاع وطبيعة القواعد القانونية التي تحكم النزاع.
منح القانون ضمانات للأشخاص الدنيين تجاه خصومهم التجار إذ يستطيع المدني أن يرفع دعواه ضد خصمه التاجر إلى المحكمة المدنية (الشرعية) أو المحكمة التجارية.
منح القانون ضمانات للمدني (غير التاجر) فيما يتعلق بإثبات الحقوق ضد خصمه التاجر إذ يستطيع المدني أن يثبت حقه بكافة طرق الإثبات (شهادة الشهود والقرائن: الفواتير، سندات القبض، الأوراق التجارية، البيانات القيدة في دفاتر التاجر).